

## التعليق على كتاب ( إبطال التنديد ) ( ٢ )

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. في مناقشة ما في مناقشة الحقيقة وقت ما يسعفنا لانه بدننا نخلص لكنه عشان ما تكسلون ولا تتعسون اثناء  
الدرس اسأل بعض الاسئلة ان شاء الله - 00:00:00

سم بالله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا  
ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين ولجميع المسلمين قال مصنف الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى باب من حق التوحيد  
دخل الجنة بغير حساب. وقول الله تعالى ان ابراهيم كان امة - 00:00:20

قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين وقال والذين هم بربهم لا يشركون. عن حصين بن عبد الرحمن قال كنت قال الشارح رحمة الله  
تعالى قال شيخنا تخلصه وتصفيته من شوائب الشرك والبدع والمعاصي وقال - 00:00:46  
الشارح وهو هو معرفته والاطلاع على حقيقته والقيام بها علما وعملا. قوله ان ابراهيم كان امة وجه مطابقة الاية للترجمة ان الله  
وصف ابراهيم بهذه الصفات التي هي اعلى مراتب تحقيق التوحيد. فمن اتبع ابراهيم فيها دخل الجنة بغير حساب ولا عذاب -  
00:01:06

الاولى انه كان امة اي قدوة معلما للخير. روي عن ابن مسعود رضي الله عنهم معاذ. الثانية كونه قانتا اي خاشعا مطينا دائمها على  
عبادة ربها وطاعته. قال الشيخ تقي الدين ابن تيمية رحمة الله القنوت في اللغة دوام الطاعة - 00:01:26

الثالثة كونه حنيفا اي مائلا عن الشرك قصدا الى التوحيد. وقال ابن القيم رحمة الله الحنيف المقبل على الله المعرض عن كل ما سواه  
ذكره وشيخنا الرابعة انه ما كان من انه ما كان من المشركين لا في القول ولا في العمل ولا في الاعتقاد. قال المصنف - 00:01:45  
لثلا يستوحش سالك الطريق من قلة السالكين. قانتا لله لا للملوك ولا لسجوار ولا للتجار المترفين. حنيفا لا يميل يمينا ولا شمالا كفعل  
العلماء المفتونين ولم يكن من المشركين خلافا لمن كثر سوادهم وزعم كثرا من كثرا سواد سواد - 00:02:05  
هم سوادهم وزعم المشركين. بقي معهم فكثروا كثرا سوادهم وزعم انه من المسلمين. قولوا والذين هم بربهم لا يشركون.  
قال ابن كثير رحمة الله اي يعبدون معه غيره بل يوحدونه ويعلمون انه لا اله الا الله احد صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد  
وانه لا نظير له. هذا - 00:02:25

وهذا هو تحقيق التوحيد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اذكر بعض المصطلحات التي يمشي  
عليها الشارع قوله قال شيخنا يعني بذلك الشيخ عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب. الشارح هو ابن عمه صاحب كتاب  
تيسير العزيز حميد وهو الشيخ سليمان - 00:02:51

وقوله المصنف هو من؟ هو الشيخ محمد عبد الوهاب. طيب ذكر هنا انه معنى تحقيق التوحيد وتخلصه وتصفيته من الشرك والبدع  
والمعاصي. كم هذى؟ ثلاث تخلص من الشرك من البدع ومن المعاصي هو الذي يكون التوحيد تاما. ثم - 00:03:11  
ذكر ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام انتصف باربع صفات. فمن اتصف بها دخلت بغير حساب والعذاب وهو انه امة اي قدوة وانه قانت  
اي مديم الطاعة وانه حنيف اي مائل عن الشرك مستقيم مع التوحيد وانه ليس من المشركين - 00:03:33  
في الحال ولا في المقال ولا في المقام نعم. قال المصنف رحمة الله عن حصين بن عبد الرحمن قال كنت عند سعيد بن جبير فقال اي  
كفراء الكوكب الذي انقض البارحة؟ فقلت انا - 00:03:53  
فقلت اما اني لم اكن في صلاة ولكنني لدغت قال فما صنعت؟ قلت ارتقىت. قال فما حملك على ذلك؟ قلت حديث حدثنا الشعبي. قال

وما حدثكم؟ قلت حدثنا عن بريدة - 00:04:07

ابن حصيبي رضي الله عنه انه قال لا رقية الا من عين او حمى. قال قد احسن من انتهى الى ما قد الى ما سمع. ولكن حدثنا ابن عباس رضي الله عنه - 00:04:17

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عرضت علي الامم فرأيت النبي ومعه الرهط والنبي ومعه الرجل والرجلان والنبي وليس معه احد اذ رفع لي سواد عظيم فظنت انهم امتي فقيل لي هذا موسى وقومه فنظرت فاذا سواد عظيم. فقيل لي هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. ثم - 00:04:27

ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس في اولئك فقال بعضهم فعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم لا استشفى ها خف شوية عشان يفهم نفسه. وقال بعضهم فعلهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئاً وذكروا اشياء. فخرج عليهم - 00:04:47

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقال لهم الذين لا يستردون ولا يكترون ولا يستطيعون على ربهم يتوكلون. فقام عكاشه بن محسن قال ادعوا الله ان يجعلني منهم فقال انت منه. قال انت منهم. ثم قام رجل اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشه - 00:05:07

طيب كم اسم ورد في الحديث هذا؟ بدون ما تنتظرون اليه كم ورد من اسمي يلا عطوني الاول ابو الحسين قبله اول واحد عكاشه لا هذا اخر واحد يلا عكاشه حصين ابن عبد الرحمن حصين عبد الرحمن - 00:05:27

هاك الشعبي سعيد ابن جبير ابن عباس سعيد ابن جبير باقي واحد بريدة سبعة اقرأ قال الشارح رحمة الله قوله عن حصين بن عبد الرحمن الحديث رواه البخاري مختصرها مطولا. ومسلم واللفظ له والترمذى والنمسائى - 00:05:47

قوله قوله انقض اي سقط. قوله اني لم اكن في صلاة خاف ان يظن السامع انه يصلى قوله حدث بالرفع فاعل بفعل محنوف اي حملني حملني حدث قوله لا رقية الا من عين او حمى - 00:06:07

هذا الحديث رواه احمد وابو داود والترمذى من حديث عمران ابن حصين ايضا والحمى السم. والمعنى لا رقية انفع ولا واولى من المعيون اي المصاب بالعين ورقية من لدغه ذي حمى. قوله قد بحمى بحمى يعني سم - 00:06:27

جيرو حومة قوله قد احسن من انتهى الى ما سمع اي من اخذ بما بلغه من العلم وعمل به فقد احسن لانه ادى ما عليه بخلاف من يعمل بجهل او لا يعمل بعلمه. قوله عرضت علي الامم في رواية الترمذى والنمسائى من رواية بشر عن حصير بن عبد الرحمن ان - 00:06:47 ذلك كان في ليلة الاسراء وقوله الرهط قال النووي في المنام ويحتمل في المنام ورؤيا الانبياء حق وقوله الرهط قال النووي رحمة الله الجماعة دون العشرة. قوله ومعه سبعون الفا اي ومن ومن جملتهم سبعون الفا - 00:07:07

وليس المراد انهم ليسوا في الذين عرضوا حينئذ كما توههم بعضهم. قوله فخاض الناس في اولئك اي في اعمال هؤلاء السبعين الالاف الذين بلغتهم دخول الجنـة بلا حساب ولا عذاب وانما خاضوا في ذلك من اجل ان يعملا عملاً لهم يكونون - 00:07:28

لهم واذكر مرة اني تكلمت في هذا الحديث وبعد الدرس كلامي ولد في الصف الخامس قال يا أستاذ هؤلاء السبعين خلص ولا يمكن يجي واحد يعني الان يعني سبحان الله طمع ان يكون منهم وهذا الحمد لله والله عز وجل يقول ثلاثة من الاولين - 00:07:48 وقليل من الاخرين من السابعين. فظ الله واسع. وجاء في رواية ان مع كل الف سبعون الفا. ان مع كل الف سبعين الف كثيرون ملابين. نعم. قوله فقال لهم الذين لا يستردون في لواء في رواية لمسلم ولا - 00:08:08

قال شيخ الاسلام رحمة الله هذه الزيادة وهم من الراوي. يعني لا يرقون. هذا خطأ لأن بيرقوا والصحابة رقوا. لكن الذي الذي ينقص اه الانسان ان يكون من السبعين ان يسترقي ان يطلب الرقية اما هو يرقي لا بأس بل هذه سنة - 00:08:28

نعم. لم يقل النبي صلى الله عليه وسلم لا يرقون لأن الراقي محسن الى أخيه وقد رقى وقد وقد رقى اصحابه ظهر رقية عندي رقية وقد رقى اصحابه من رقى يعني النبي عليه الصلاة والسلام رقى اصحابه وقد رقى اصحابه - 00:08:46

جبريل والفرق بين الراقي والمسترقى ان المسترقى سائل مستعطف ملتفت الى غير الله بقلبه. والراقي محسن وانما المراد وصف السبعين الالف بتمام التوكل فلا يسألون فلا يسألون غيرهم ان يرقىهم ولا يكتوهم ولا يتطهرون. انتهى ملخصا. قوله ولا يكتوهم -

00:09:06

اي لا يسألون غيرهم ان يكتوهم. قال ابن القيم رحمة الله طيب انتهى ملخصه وانتهى مختصره. شو الفرق بينها؟ نقول اما التلخيص فهو ان يقرأ كلام العالم ثم يصوغ به عبارته هو. واما الاختصار في ذكر كلام العالم لكن يحذف منه شيئا -

00:09:26

نعم. قال ابن القيم رحمة الله تضمنت احاديث الكي اربعة انواع احدها فعلة والثاني عدم محبته له. والثالث الثناء على من تركه والرابع النهي عنه. ولا تعارض بينها بحمد الله فان فعله يدل على جوازه وعدم محبته له لا يدل على المنع منه. واما الثناء على -

00:09:46

تاركه فيدل على ان تركه اولى وافضل. واما النهي عنه فعلى سبيل الاختيار والكراءه. قوله على ربهم خلاصة ان الكي وتركه افضل. الكي جائز وتركه افضل. قوله على ربهم يتوكلون ذكر ذكر الاصل الجامع الذي -

00:10:06

تبرعت عنه هذه الافعال وهو التوكل الذي هو تحقق التوحيد. ان الذين لا يستردون ولا يكترون ويتطهرون صفتهم العامة التوكل. نعم. ولا يدل الحديث على مدح ترك الاسباب بل هو مذموم شرعا وعقلا وعادة. والتوكيل -

00:10:26

ومن اعظم الاسباب فانه سبب لوقاية الله وكفایته. لقوله ومن يتوكلا على الله فهو حسنه. قوله عكاشه بضم العين مهملاه وتشديد الكاف عكاشه ويجوز تخفيفها ومحضن بكسر الميم وبسكون الحاء وفتح الصاد المهملتين. قوله سبفك بها عكاشه قال -

00:10:46

ابن بطال اي سبفك الى احرار هذه الصفات. تحقيقه الثالث ثناؤه سبحانه على ابراهيم كونه لم يكن من المشركين الرابعة ثناء على سادات الاولىء بسلامتهم من الشرك الخامسة كون ترك الرقية والكي من تحقيق التوحيد. السادسة كون الجامع لتلك الخصال هو

التوكل -

00:11:06

عمق علم الصحابة لمعرفتهم انهم لم ينالوا لن لم ينالوا ذلك الا الا بعمل. الثامنة حرصهم على الخير التاسعة فضيلة هذه الامة بالكمية والكيفية العاشرة فضيلة اصحاب موسى الحادي عشر عرض الامم عليه عليه الصلاة والسلام الثاني عشر -

00:11:26

ان كل امة تحشر وحدها مع نبيها. الثالث عشرة قلة من استجابة للنبياء. الرابع عشرة ان من لم يجده احد ياتي وحده الخامس عشر ثمرة هذا العلم وهو عدم الاغترار بالكثرة وعدم الزهد في القلة. السادس عشرة الرخصة في الرقية من العين -

00:11:46

والحمى السابع عشر عمق علم السلف لقوله قد احزن من انتهى الى ما سمع ولكن كذا وكذا فعلم ان الحديث الاول لا يخالف الثامن عشر بعد السلف عن مدح الانسان بما ليس فيه التاسع عشر قوله صلى الله عليه وسلم انت منهم علم من اعلام النبوة العشرون -

00:12:06

فضيلة عكاشه الحادية والعشرون استعمال المعارض الثانية والعشرون حسن خلقه صلى الله عليه وسلم. طيب اسئلة حسن خلقه صلى الله عليه وسلم اين هذا الحديث في قوله وش قال؟ سبفك. بك عكاشه. بعد السلة في مدح انسان بن ليس فيه. قال اما عندي نمر في صلاة -

00:12:26

طيب ما تحقيق التوحيد؟ ذكرنا انه حتى الخلاصة موسى نتخلص من ها؟ الشرك والبدع والمعاصي. طيب ما صفات ابراهيم عليه الصلاة والسلام؟ قانتا جبت الآية نفصلها انه كان قانتا ها الثاني انه كان ما يعني الشرك انه كان ها امك -

00:12:50

انه كان ليس من المشركين في المكان ما كثر سوادهم طيب ما انفع الرقية؟ وناصر. لا في هذا الحديث ها من العين والحمى وانفع العين والحمى ان يقرأ نفسه. جميل اقرأ. قال المصنف رحمة الله باب الخوف من الشرك -

00:13:30

وقول الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك بي ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وقال الخليل عليه السلام واجنبني وبني ان نعبد الاصنام.

وفي الحديث اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر فسئل عنه فقال الرياء. وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان -

00:13:59

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وهو يدعوا له ندا دخل النار رواه البخاري ولمسلم عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم - 00:14:16

قال من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ومن لقيه يشرك به شيئا دخل النار. قال الشارح رحمه الله تعالى لما كان الشرك اعظم الذنوب واقبح القبائح لانه تنقيص لرب العالمين. ولهذا رتب الله عليه من العقوبات ما لم يرتب على غيره قوله تعالى - 00:14:26  
للله فقد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار. ذكر المصنف رحمه الله حرم حرم منع التحرير معناه المنع. نعم. ذكر المصنف رحمه الله انه ينبغي للمؤمن ان يخاف منه ويعرف اسبابه ومبادئه. لعل الله - 00:14:46

يعافي من هذا الذنب العظيم. وقد روى البخاري عن حذيفة رضي الله عنه قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن من الشر مخافة ان اقع فيه. قوله ان الله لا يغفر ان يشرك به. قال ابن كثير رحمه الله اخبر تعالى انه لا يغفر ان يشرك به اي لا - 00:15:06

يغفر لعبد لقيه وهو مشرك به ويغفر ما دون ذلك اي من الذنوب لمن يشاء من عباده انتهى. وفي الاية رد على الخوارج المكفرین ذنوب وعلى المعتزلة اصحاب المنزلة بين المنزلتين. ووجه ذلك ان الله جعل مغفرة ما دون الشرك معلقة بالمشيئة. ولا يجوز - 00:15:26

ان يحمل ذلك على التائب فانه لا فرق في حقه بين الشرك وغيره. طيب هذا مسألة مهمة ما مذهب الخوارج في اصحاب الكبائر في الدنيا كفار والمعتزلة في منزلة بينهم خرج من الاسلام ولم يدخلوا في الكفر. طيب في الآخرة ابراهيم في الآخرة مذهب الخوارج - 00:15:46

المعتزلة لا منزلة في الدنيا مثلهم. فالخوارج يتفقون على ان الصحب الكبير اذا لم يتبع منها فانه في النار خالدا فيها. في الدنيا يختلفون. قال الخوارج والكافر والمعتزلة المنزلتين. طيب انتبهوا للسؤال. ما الفرق بين مذهب اهل السنة والجماعة؟ في التائب من الكبيرة - 00:16:16

الفرق بين مذهبهم ومذهب الخوارج المعتزلة. ها كلمة واحدة مذهب الخوارج والمعتزلة واهل السنة فيمن تاب ها طيب ما هي فرق صح كلهم يقولون طبطب فنتفقون مع اهل السنة. لان من تاب الكلام فيمن لم يتبع. طيب يقول المؤلف - 00:16:48  
يقول ولا يجوز ان يحمل ذلك على التائب فان لا فرق في حقه بين الشرك وغيره يعني قوله سبحانه ان الله لا يغفر ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. يعني بعض الناس حمل هذا على ان يغفر ما دون تلميذ الميتة على التائب - 00:17:28  
ما يصح هذا. نقول لان التائب الله يغفر له الشرك وما دونه هم يغفرون ان قوله يغفر ما دون ذلك يعني للتائب. تقول التائب ما هي فرق بين الشرك وبين غيره. فمذهب هؤلاء - 00:17:48

مهابهم ان صاحب الكبيرة يخلد في النار اذا مات. ومذهب للسنة انه في اذا مات عالكبيرة انه تحت المشيئة. قد يغفر الله اللهم ادخل النار اصلا وصحبة كبيرة مصر عليها. وقد يدخله النار لكن نهايته الى الى الجنة. نعم - 00:18:04

قال رحمه الله كما قال تعالى في الاية الاخرى قل يا عبادي الذين اسرفوا على افسفهم لا تقطروا من رحمة الله ان الله الذنوب جمیعا. فها هنا عمم واطلق. لان المراد به التائب. وهناك خص وعلق لان المراد به من لم يتبع. قاله - 00:18:24  
والاسلام قوله واجنبي وبني يرد عليهم الان لقوله تعالى ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء هو في المصر على الذنوب. لان من لم يصر على الذنب قال الله تعالى ان الله يغفر الذنوب جميعا لا فرق بين الشرك وغيره. فالكلام على من مات على كبيرة. يقول نعم وتحت المشيئة. نعم - 00:18:44

قوله واجنبي وبني اي اجعلني وبني في جانب عن عبادة الاصنام. وانما دعا بذلك لانه رأى اكثرا الناس افتقن بها بقوله ربى انهن اضللن كثيرا من الناس. قال ابراهيم التيمي ومن يأمن البلاء بعد ابراهيم. رواه ابن جرير رواه ابن جرير - 00:19:10  
وابن ابي حاتم يعني من الذي ما يخاف على نفسه من الشرك؟ هذا مجنون. ابراهيم عليه الصلاة والسلام الحنيف المؤمن خاف على نفسه وعلى ابنائه من كيف بغيره؟ نعم. قوله اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر. الحديث رواه احمد عن محمود ابن لبيب. رضي الله عنه - 00:19:30

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر. قالوا يا رسول الله وما الشرك الاصغر؟ قال الرياء.  
يقول الله يوم القيمة اذا جزى الناس باعمالهم اذهبا الى الذي كنتم ترى الى الذي الا الذين كنتم تراوون في الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم جزاء - 00:19:50

واذا كان الاصغر مخوفا مخوفا. اذا كان الاصغر مخوفا على الصحابة مع كمال ايمانهم فينبغي لك ان تخاف من الاقصر لضعف الایمان  
هذا وجه مطابقة الحديث للباب وان كان يشمل النوعين. قوله من مات وهو يدعوه الله ندا قال ابن القيم رحمه الله - 00:20:10  
الند الشبيه يقال فلان ند ند فلان وهو نديده اي شبيهه ومثله. قوله من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة قال القرطبي رحمه الله  
اي من لم يتخذ معه شريكا في الالهية ولا في الخلق ولا في العبادة. ومن المعلوم من الشرع المجمع عليه عند اهل السنة ان من - 00:20:30

على ذلك فلابد له من دخول الجنة. وان جرت عليه قبل ذلك انواع من العذاب والمحنة. واما وان من مات على الشرك لا يدخل الجنة  
ولا يناله من الله رحمة ويخلد في النار ابدا من غير انقطاع عذاب ولا تسرئ. وقال غيره اقتصر على نفي - 00:20:50  
صلوة الاستدعاء التوحيد بالاقتضاء واستدعائه اثبات الرسالة باللزوم. اذ من كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد كذب الله. ومن  
كذب الله فهو مشرك فيه مسائل الاولى الخوف من الشرك الثانية ان الرياء من الشرك الثالث ان من الشرك انه من الشرك الاصغر الرابعة  
انه اخوف ما يخاف ما - 00:21:10

يخاف على منه اي اخوف ما يخاف منه على الصالحين. انه اخوف ما يخاف منه على الصالحين. الخامسة قرب الجنة والنار.  
السادسة الجمع بين قريهما في حديث واحد على عمل واحد متقارب في الصورة. السابعة اين ذلك؟ اين ذلك؟ بقوله - 00:21:32  
من لقي الله غزوة دخل الجنة ومن يكشف بشيء دخل النار. السابعة انه من لقيه لا يشرك به شيئا دخل الجنة ومن لقيه يشرك به شيئا  
دخل النار ولو كان من اعبد الناس. الثامنة المسألة العظيمة. لماذا؟ نقول يعني اذا اشرك فعبادته باطلة - 00:21:52  
ونؤشرك الحبط عنهم ما كانوا يعملون. الثامنة المسألة العظيمة سؤال الخليل له ولبنيه وقاية عبادة الاصنام التاسعة اعتباره بحال  
الاكثر لقوله ربى انهن اضلن كثيرا من الناس العاشرة فيه تفسير لا الله الا الله - 00:22:12  
البخاري يعني ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام اعتبر بحال الاكثرين ان وقعوا في الشرك ولم يقل لا في ناس نجوا يا اخوي اخاف ما  
انجي من هؤلاء بل قد اقع مثلهم. العاشر فيه تفسير لا الله الا الله كما ذكره البخاري الحادي عشرة فضيلة من سلم من الشرك - 00:22:32

قال المصنف رحمة الله بباب الدعاء الى شهادة ان لا الله الا الله. وقول الله تعالى قل هذه سببلي ادعوا الى الله على بصيرة. عن ابن  
عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا الى اليمن قال انك تأتي قوما من اهل الكتاب فليكن اول ما  
تدعوهم اليه شهادة - 00:22:53

ان لا الله الا الله وفي رواية الى ان يوحدوا الله فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة.  
فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترت على فقرائهم. فانهم اطاعوك لذلك فاياك وكرائم  
اموالهم واتق دعوة - 00:23:13

المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب اخرجاه قال الشارح رحمة الله تعالى اراد رحمة الله انك اذا عرفت التوحيد وفضله وخفت  
من ضده فادع الى التوحيد وانه عن الشرك - 00:23:33

فما هي طريقة المنعم عليهم؟ قول وهذا من كمال دين الانسان ومن كمال توحيدك انه يدعى الى التوحيد ومن تشرب بشيء دعا اليه  
ولذلك الان تجد كل انسان قد تشرب بعمل او بفكرة يدعو اليها. تجد مثلا يحب المزارع - 00:23:49  
المزرعة حب تجده يراقب الناس يا اخي افتح لك مزرعة. اشتراك لك محور. اللي نجح في التجارة يحب التجارة والله التجارة طيبة  
وكذا. راعي الابل وهكذا والآن اصحاب الكورة يشجعون وي يعني حتى البعضهم يخلو اقاربه يشجعون نادية معينة - 00:24:09  
اللي يحب النادي هذا فاين من يحب التوحيد ويحب الدين وهو نائم ولا سيمما من كان عنده شيء من العلم ودرس الشريعة وتعلم

وربما حفظ القرآن ثم تجد ترکن الى الدنيا والى اهلها والى آالملاذات والشهوات هذا ما يستقيم ذا. نعم - [00:24:29](#)

قوله تعالى قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني اي قل يا محمد للناس هذه سبيلي اي طريقي الدعوة الى الله على بصيرة وهذه طريقة اتباعه صلى الله عليه وسلم والبصيرة العلم والبرهان. وسبحان الله اي - [00:24:49](#)

عظم الله واعظم الله واجل. واجله الظماء واعظم الله واجله وامجه وانزهه عن ان يكون له شريك في الهيته وعبادته.

تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وفي قوله ومن اتبعني وجهان احدهما ان يكون عطفا على الضمير المتصل في المتصل في ادعوا اي

ادعو الى الله ومن اتبعني يدعوا الى الله - [00:25:09](#)

هنا ظهر المستتر لان ادعوا ما فيها ضمير ظاهر والضمائر اما ظاهر واما مستتر ثم الظاهر منفصل واما متصل منفصل مثل هو

والمنفصل والمتصل مثل اه هذا كتابه الهاء في - [00:25:39](#)

في كتابه هذا المتصل لكن لعل المراد رد المصنف المستتر لان ادعوا فيها ضمير مستتر تقديره انا نعم. والثاني ان يكون عطفا على

الضمير المنفصل وهو قوله انا. قاله الشارح. قوله لما بعث معاذا - [00:25:59](#)

اليمن قال ابن حجر رحمة الله كان بعث معاذا الى اليمن سنة عشر قبل حج النبي صلى الله عليه وسلم انتهى. قوله من اهل انه بعثه

فقيرا رضي الله عنه فقد كثر دينه فحجر عليه ماله وباعه في دين كان ارث بعث اليمن عالما معلما هاديا ولم - [00:26:19](#)

يرجع الا بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. وهو عالم جليل حتى قال عليه الصلاة والسلام ان معاذا يأتي امام العلماء برتبة نعم اعد

سبحان الله اصح. اصح. قصدك الفتح قصدك؟ وجه الفتح - [00:26:39](#)

يمكن يمكن وان اعظم الله لكن ما سبق شيء ما سبق ان يسبق حرف قول هنا قوله من اهل الكتاب اي اليهود والنصارى لانه

كان فيه اكثرا واغلب من مشركي العرب. قوله وفي رواية الى ان يوحد الله. اشار المصنف رحمة الله بايراد هذه الرواية الى - [00:27:19](#)

تبنيه على معنى لا الله الا الله اذ معناها توحيد الله بالعبادة وهذا الرد على ما نقول وش التوحيد؟ التوحيد منين جبتوه؟ اعطونا

التوحيد في القرآن. تقول هذى من المصطلحات من المصطلحات. ثمان فيه رواية تدل على ان يوحدوا الله يعني التوحيد - [00:27:49](#)

والتوحيد في اللغة جعل شيئا واحدا اي توحد الله في اسمائه وصفاته وفي ذاته وفي عبادته وفي ربوبيته هو واحد سبحانه اوله

خمس صلوات فيه دليل على ان الوتر ليس بواجب لان هذا كان اخر الامر - [00:28:09](#)

كرائم جمع كريمة اي نفيسة. قوله اتق دعوة المظلوم اي احذرها واجعل بينك وبينها وقاية. طيب وعلى هذا قولنا رمضان كريم هل

يصح؟ ها؟ يصح. يصح؟ لان اكيد تفسير رمضان ليس قيما بذاته - [00:28:29](#)

طيب يجي يقول كرائم جمع كريمة اي نفيسة. يعني شيء جميل. نقول يصح لكن غالب الناس الان ما يقصدون هذا رمضان كريم كان

هو الفاعل بنفسه. هو الفاعل بنفسه لذلك يتتجنب. الناس العوام لما صار عندهم جهل - [00:28:49](#)

بل جهل مطبق ظنوا ان رمضان يفعل بنفسه فترك رمضان شهر فظيل وان قلنا شهر لا بأس اما رمضان كريم كان يوهم ان رمضان

يفعل شيئا. نعم. قوله فانه ليس بينها وبين الله حجاب اي - [00:29:09](#)

ترفع الى الله. وروى احمد عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا. دعوة المظلوم مستجابة وان كان فاجرا ففجوره على نفسه

قال الحافظ اسناده حسن الالباني رحمة الله على هذا واحد يخاف بعض الناس الان يظلمون العمال الكفار - [00:29:29](#)

هذا كافر يقول يا مجنون هذا ظلم والظلم ظلمات يوم القيمة لو دعا لك الله يجيئه. فالله سبحانه وتعالى يأبى الظلم حتى على الكافر

نعم. ثم اعلم انه لم يذكر الصيام والحج في هذا الحديث ونحوه مع انه متاخر فاشكل ذلك على كثير من العلماء - [00:29:49](#)

ال الحديث في اخر حياة النبي عليه الصلاة والسلام بعد فرض الحج. قال الشيخ تقي الدين رحمة الله اجاب بعضهم بان بعض رواية

بعض الرواية اختصره وليس كذلك لانه طعن في الرواية. هذا الجواب الاول. الجواب الاول انه مختصر وهذا غير صحيح. مردود.

الجواب هذا - [00:30:09](#)

مردود واصل هذا لا يقع في حديثين فاما الواحد فربما وقع ذلك فيه كحديث عبد القيس حيث ذكر بعضهم الصيام وبعضهم لم يذكره ولكن عن هذا جوابان احدهما ان هذا بحسب نزول الفرائض والثاني انه كان - 00:30:29

يذكر وهذا لا يصح لأن في اخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم قد فرض الحج والصيام. الصيام متى فرض السنة الثانية والحج في التاسع على الصحيح وقيل السادسة لكن في الصحيح في التاسعة ومعاذ ذهب بعد التاسعة - 00:30:49

نعم والثاني انه كان يذكر في كل مقام ما يناسبه في ذكر تارة للفرائض هذا احسن. هذا احسن الذي يقاتل عليها كالصلة والزكاة وتارة يذكر الصلاة والصيام لمن ليس عليه زكاة. واذا ذكر الصلاة والزكاة والصيام فاما ان - 00:31:08

قبل فرض الحج كما في حديث عبد القيس ونحوه. واما ان يكون المخاطب لاحد عليه. واما الصلاة والزكاة فلهم شأن ليس لسائر وفد عبد القيس كان في السنة السابعة اصول الحديبية ولم يفرض الحج بعد. نعم. ولهذا ذكر الله في كتابه القتال عليهما لان - 00:31:28

انهما عبادتان ظاهرتان بقوله انما يعمر مساجد الله من امن بالله بخلاف الصوم فانه امر باطل وهو صلى الله عليه وسلم يذكر في الاعلام يعني في الاخبار. في الاعلام الاعمال التي يقاتل عليها - 00:31:48

يقاتل عليها الناس ويصيرون مسلمين بفعلها. كما في اية براءة فانها نزلت بعد فرض الصيام باتفاق الناس. وكذلك لما بعث معاذ الى اليمن لم يذكر في حديثه الصيام لانه تبع وهو باطل. هذا احسن الجهاد خلاصة الجواب الان. انه لم يذكر الصيام انه باطل - 00:32:08

ثم الصلاة فظاهره وكذلك الصوم ظاهر طيب والحج؟ لانه ولدك الحج كمل ولا ذكر الحج لان وجوبه خاص المستطيع قد يجلب على المستطيع ولا يجب الا مرة واحدة في العمر انتهى ملخصا ببعض تصرف - 00:32:28

ايش؟ الاجوبة لو قيل ان هذا صاروا بعض الرواية يعني بعض الرواية حذف ذكر الحج والصوم هذا ما يصح. اتهام للراوي والاصل للراوي ما ما اختصر. الثاني ان هذا حسب - 00:32:49

نزول الفرائض وهذا يستقيم في حديث عبد القيس لان الحج لم يفرض. اما حديث معاذ متاخر الحج مفروظ. الثالث انه ذكر الصلاة والزكاة لانهما ظاهرتان ولان يقاتل من تركهما. واما الصوم فانه باطل - 00:33:09

لو جاني واحد كان يقول تكذب ما نقدر ما نقول لكن الواحد يصلی طیب الظہر صل وابصلی طیب العصر لازم یصیر لازم یظهر زین؟ واما الحج فانه يجب على كل احد وانما يجب على المستطيع اذا كم اذكره؟ خلاص - 00:33:29

نعم. قال رحمة الله تعالى وفي الحديث من الفوائد قبول خبر الواحد ووجوب العمل به. وان بعث معاذ فقط بعث معاذ يبلغ الدين خلافا للمتكلمين يقول العقائد ما يقبل فيها خبر واحد. والمراد بالواحد الواحد - 00:33:49

خبر اثنين والثلاثة فاكثر ما لم يبلغ حد التواتر. وهذه طريقة فاسدة. يقول لا يقبل في العقائد الا المتواتر هذا معاذ ذهب الى اليمن اخبر بالعقائد بكل شيء بالدين ومعاذ قبل نعم وان الكفار يدعون الى التوحيد قبل الفرائض - 00:34:09

اين ذلك؟ في قوله فليكن اول ما تدعوه منه شهادة ان لا الله الا الله. وان التوحيد افرض الفرائض وانه يحرم على يحرم وانه يحرم على الساعي اخذ كرائم الاموال بل الوسط. من الساعي - 00:34:30

دون الزكاة. هو الذي يأخذ الزكاة من النص. نعم. وان الزكاة وان وان الزكاة لا تدفع الى كافر وتحريم الظلم ترد على فقرائهم يعني المسلمين لكنه في الاية في القرآن والمؤلفة قلوبهم ومن الكفار اذا روي - 00:34:50

نعم وتحريم الظلم وانه ينبغي للامام ان يعظ ولاته. قوله قال المصنف رحمة الله ولهم عن سهل ابن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه - 00:35:16

فبات الناس يذوقون ليتهم ايهم يعطاه؟ فلما اصروا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاه. فقال اين علي بن ابي طالب فقيل هو يشتكي عينيه فارسلوا اليه فاوتي به فبصق في عينيه ودعا له فبراً حد فبراً لأن لم يكن به ودعا فاعطاه

الراية - 00:35:36

قال انفذ على رجلك حتى تنزل بساحتهم. ثم ادعهم الى الاسلام وخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه. فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا لك من حبر النعم قول يدوquin اي يخوضون - [00:35:56](#)

قال الشارب رحمه الله تعالى قوله عن سهل ابن سعد قال شيخ الاسلام اصح ما روی لعلی رضی الله عنہ من قوله يحب الله ورسوله قال الشيخ تقي الدين ليس هذا الوصف مختصا بعلي. فان الله ورسوله يحب كل مؤمن تقي. فان قيل - [00:36:12](#)  
اذا كان هذا ليس من خصائص علي فلما تمنى بعض الصحابة ان يكون له ذلك ؟ اجاب شيخ الاسلام رحمه الله بانه اذا شهد النبي صلى الله عليه وسلم بشهادة او دعا له بدعاء احب احب كثير من الناس ان يكون له مثل مثل تلك الشهادة ومثل ذلك الدعاء.  
وخصيصة - [00:36:32](#)

خصه بذلك والظاهر ان قوله قول يحبه الله ورسوله كان في هاء ناقصة. شرح كلام شيخ الاسلام في قوله يحبه الله ورسوله. نعم. وان كان النبي صلى الله عليه وسلم يشهد بذلك لخلق كثير ويدعو لخلق كثير - [00:36:52](#)

كان تعينه لذلك المعين من اعظم فضائله ومناقبه انتهي. قوله هو يشتكى عينيه اي من الرمد كما في صحيح مسلم به ارمد قوله فارسلوا اليه بقطع الهمزة امرهم ان يرسلوا اليه. قوله بصدق اي تغل قوله فبراً بفتح الباء - [00:37:12](#)  
بفتح الراء والهمزة بوزن ضرب. ويجوز الكسر بوزن علم بوزن علم ضرب برأ علم برأ يصح هذا وهذا اي عوفي في الحال وعند الطهري وعن الطبراني عن علي فما رمدت ولا صدعت منذ دفع الي رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية. الله اكبر. بركة النبي صلى الله عليه وسلم امتن - [00:37:32](#)

خلاص ما عاد لم يرمد بعد خلاص حتى توفي. قوله انفذ بضم الفاء ورجل بكسر الراء وسكون السين المهملة اي امض لوجهك على على رفقك ولينك من غير عجلة وساحة وساحتهم ما حول - [00:37:59](#)

ما حوله ما ارضهم قوله ثم ادعهم الى الاسلام اي الذي هو معنى شهادة ان لا اله الا الله ومن هذا الوجه طابق الحديث الترجمة فيها شيء فيها؟ يعني العنوان. الدعاء اذا شهادة ان لا اله الا الله. وهنا في الحديث هو الاسلام. لان الاسلام اساس التوحيد. نعم. وفيه - [00:38:19](#)

ان الدعوة الى شهادة ان لا اله الا الله المراد بها الدعوة الى الاخلاص فيه وترك الشرك والا فاليهود يقولونها. ولم يفرق النبي صلى الله عليه وسلم وفي الدعوة اليها بينهم وبين من لا من لا يقولها من من مشركي العرب. يقولونها لكنهم مشركون. وقالت يهود عزير - [00:38:39](#)

ابن الله مشركون. نعم. قوله قولهم وخبرهم قوله قوله. نعم قوله وخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه اي في الاسلام كالصلة والزكاة وغيرهما فان اجابوك الى ذلك - [00:38:59](#)

قد اجابوا الى الاسلام وان امتنعوا عن شيء من ذلك فالقتال باق بحاله. فتبيين ان النطق بالشهادتين دليل على العصمة لا انه عصمة او يقال هو العصمة لكن بشرط العمل. قوله فوالله لان يهدي الله بفتح اللام والهمزة وحرم بضم الحاء المهملة - [00:39:17](#)  
بضم الحاء المهملة وسكون الميم وسكون العين بفتح النون والعين المهملة اي هداية رجل على يديه خير لك من ان يكون لك الابل الحمر جميعها وهي انفس اموال العرب وكانوا يضربون بها المثل. طيب وهداية رجل من الفسوق الى الايمان - [00:39:37](#)

فيها فضل لكن ليس كهذا. نعم. فيه مسائل الاولى ان الدعوة الى الله طريق من اتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم الثانية التنبية على الاخلاص لان كثيرا من الناس اذا اردت ان ترى هل ان اتباعك صادق ام لا؟ فانظر في دعوتك - [00:39:57](#)  
ادع الى الله تدعوا الى التوحيد تحرض على الدين على هداية الناس فانت صادق ان كانت الاخرى فانتبه. نعم التنبية على الاخلاص لان كثيرا من الناس لو دعا الى الحق فهو يدعوا الى نفسه ولكن يجب ان نعلم ان الدعوة لا تقتصر على مثلا الخطب الدروس - [00:40:17](#)

فيينا لها ابوابا كثيرة. نعم. الثالثة ان البصيرة من من الفرائض الرابعة من دلائل حسن التوحيد كونه كونه تزييها لله تعالى عن المسبة. الخامسة ان من قبح الشرك كونه مسبة لله. السادسة وهي من اهمها ابعاد المسلم عن المشركين - [00:40:37](#)

لثلا يصير منهم ولو لم يشرك. السابعة كون التوحيد اول واجب. الثامنة انه يبدأ به قبل كل شيء حتى الصلاة. التاسعة ان معنى ان 00:40:57  
يوحدوا الله معنى شهادة ان لا اله الا الله. العاشرة ان الانسان قد يكون من اهل الكتاب وهو لا يعرفها. او يعرفها ولا يعمل -  
فيها الحادي عشر التنبية على التعليم بالتدريج الثاني عشر البداءة بالالامن الثالثة عشرة واصرف الزكاة الرابعة عشرة كشف  
العالم الشبهة عن المتعلم. الخامس عشر النهي عن قول كشف العالم شبهة عن المتعلم - 00:41:17

هل في حديث ابن عباس ام في حديث علي ؟ حديث سهل بن سعد ها معاذ هو ابن عباس اين هو ؟ اين كشف الشبهة يمكن ايضا ها لا  
لا في الحديث هذا لا لا في الحديث هذا - 00:41:40

يمكن في قوله في حديث ادعوا من الاسلام اذ جاء في بعض الروايات انه اخذ رايته ثم مشى ثم وقف قال الى ما ادعوه اليه يا رسول  
الله الى ماذا ؟ لنكون مثلنا ثم اخبره. يحتمل في الروايات المحفوظة اعني في الجزء المحفوظ - 00:42:20  
الخامس عشر النهي عن كرائم الاموال السادسة عشر ابقاء دعوة المظلوم السابع عشرة الاخبار بانها لا تحجب الثامن عشر من ادلة  
التوحيد ما جرى على سيد المرسلين وسادات الاولى من المشقة والجوع والوباء - 00:42:40

من ادلة التوحيد كيف ادلة التوحيد ؟ يعني ان غير الله لا يرجى ولا يدعى ويصيبه المصائب ويلحقه البلاء اين هذا ؟ علي رضي الله  
عنه. هذى جاءت اصابه الرمد. وايضا في ان خير لم - 00:42:58

بقيت مدة لم تفتح. حتى اهم ذلك الصحابة رضي الله عنهم. نعم. التاسع عشر قوله لاعطين الرأبة الى اخره علم من اعلام النبوة عبر  
عبارة اخرى. عالمة. اية معجزة معجزة. العشرون - 00:43:18

تفله في عينه علم من اعلامها ايضا. كيف ذلك بني في الحال على طول. الحادية والعشرون فضيلة علي رضي الله عنه الثانية  
والعشرون. فضل الصحابة في تلك الليلة وشغلهم عن بشارة الفتح الثالثة والعشرون الایمان بالقدر. مع ان الفتح امره عظيم ومفرح الا  
انهم باتوا يريدون ان يكونوا - 00:43:38

هذا الرجل الذي يفتح على يده. نعم. الثالثة والعشرون الایمان بالقدر لحصولها لمن لم يسع لها ومنعها لاحسن ظالم. لمن لم يسع لها  
ومنعها عن سعي. اين هذى يا عبد الرحمن - 00:44:03

لا في الثالثة والعشرون يقول الامام بالقدر لحصوله لمن لم يسع لها ومنعها لمن سعى عن سعي الان الرأبة اعطتها من ؟ النبي  
عليه الصلاة والسلام عليها. طيب علي هل بات ذيك الليلة يذوب - 00:44:20

اه ساعة يعني طايج. ومع هذا انته. فالله سبحانه وتعالى يقدر ما نقول ليه لا تقل ليش هذا غني وهذا فقير؟ ليش انا يعني جيد وروح  
واجي ولا اربجه ذاك طايج عند دكانة ويجي الربح - 00:44:50

هذا قضاء وقدر. لا تقول لي القضاء والقدر لا تعترض عليه. نعم. الرابع والعشرون الادب في قوله على رسالك الخامسة والعشرون  
الدعوة للإسلام قبل القتال. السادسة والعشرون انه مشروع لمن دعوا قبل ذلك وقاتلوا. السابع والعشرون الدعوة بالحكمة - 00:45:10

لقوله اخبرهم بما يجب عليهم الثامنة والعشرون المعرفة بحق الله تعالى في الاسلام التاسع والعشرون ثواب من اهتدى على يديه  
رجل واحد ثلاثة الحلف على الفتيا اين ذلك ؟ والله. فوالله رجلا واحدا احسنت بارك الله فيكم. نعم - 00:45:33

عجز الاسلام قصداك. لا. لا. لم يرجع لم بعد موت النبي صلي الله عليه وسلم - 00:45:53